

الاصالة والابداع في فكر الأستاذ الدكتور محمد أزهر السماك  
راند الجغرافية الاقتصادية

م. غصون صبحي جاسم  
العراق - الجامعة العراقية - كلية الاداب - قسم الجغرافيا  
[75.ghsoon@gmail.com](mailto:75.ghsoon@gmail.com)

أ.د. وسام عبدالله جاسم  
العراق - جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية - قسم الجغرافيا  
[Wisam.a@ircoedu.uobaghdad.edu.iq](mailto:Wisam.a@ircoedu.uobaghdad.edu.iq)

أ.د. حاتم حمودي حسن  
العراق - جامعة العراقية - كلية الاداب - قسم الجغرافيا  
[Hatemhamoody@gmail.com](mailto:Hatemhamoody@gmail.com)



*Originality and creativity in the thought of Prof. Dr. Mohammad Azher  
Al-Sammak Pioneer of economic geography Pioneer of Economic  
Geography*

*Lect. Ghosoun Subhi Jassim  
Iraq – Al-Iraqia University - Faculty of Arts - Department of Geography  
Prof. Wesam Abdullah Jassim  
Iraq - University of Baghdad - Ibn Rushd College of Education for Human Sciences -  
Department of Geography  
Prof. Hatem Hammoudi Hassan  
Iraq – Al-Iraqia University – Faculty of Arts – Department of Geography*



## المستخلص

تظهر بين الحين والآخر دراسات عن شخصيات وقامات جغرافية ذات بصمة مؤثرة في المدرسة الجغرافية العراقية، ان مثل هذه الدراسات ذات فائدة علمية كبرى لطلبة الدراسات العليا للتعرف على الاتجاهات العلمية أو النظريات التي تم اثباتها بالأدلة العلمية، ومن ابرز القامات العلمية في العراق في الجغرافية المعاصرة الاستاذ الدكتور محمد ازهر السماك رائد الجغرافية الاقتصادية بإمتياز .

من هنا جاء هدف الدراسة لتعريف الجغرافيين في الاوساط الاكاديمية من طلبة الدراسات العليا خصوصاً والباحثين الاكاديميين عموماً على شخصية علمية فذة، مثلت علامة مضيئة في تاريخ الجغرافيا على كل المستويات المحلية والاقليمية والعالمية، إذ يعد من أعيان العراق وعلمائه المعروفين من خلال مساهماته المتميزة في علم الجغرافيا، هو الاستاذ الدكتور محمد ازهر السماك أحد ابرز اساتذة العراق الرواد في الجغرافية السياسية، اسهم في تطوير الجغرافية المعاصرة، قامه جغرافية اتسمت بمنهجها العلمي المنفرد، له مدرسة متميزة في مجال تخصصه (مدرسة السماك) تمثلت في اعتماد اسلوب القياس الكمي التحليلي للعديد من العناصر الاقتصادية لقوة الدولة، وجسد ذلك في كتبه المنهجية وابحائه التطبيقية المنشورة داخل العراق وخارجه، إذ اتسم عالماً الجليل بقدرته على التفكير الاستراتيجي إذ كان ولا يزال يمتلك قدرة ثاقبة على استشراف المستقبل متسلحاً في ذلك بفهم عميق لحقائق التاريخ ووعي متميز بوقائع الحاضر،

**الكلمات المفتاحية:** الاصاله والابداع ، الأستاذ الدكتور محمد أزهر السماك، الجغرافية الاقتصادية.

## Abstract

From time to time, studies of personalities and geographical statures with an influential imprint in the Iraqi geographical school appear that such studies are of great scientific benefit for graduate students to identify scientific trends or theories that have been proven with scientific evidence, and one of the most prominent scientific statures in Iraq, which is a sign illuminating the history of contemporary geography at all local, regional and global levels. Prof. Dr. Mohammad Azher Saeed Al-Sammak is the pioneer of economic geography with distinction.

Hence the aim of the study was to introduce geographers in academic circles, graduate students in particular, and academic researchers in general, to a unique scientific personality, a geographic stature characterized by its single scientific approach. A nucleus of thought for an advanced geographic school, which is (Azher Al Sammak School) It was represented in the adoption of the method of quantitative analytical measurement of many economic elements of the power of the state, and this was embodied in his methodological books in this field and his applied research published inside and outside Iraq. He still possesses an insightful ability to anticipate the future, armed with a deep understanding of the facts of history and a distinct awareness of the facts of the present. The importance of the study lies in introducing the academic community to the scientific personality of our venerable world and its effective contribution to laying the foundations of contemporary geography in Iraq.

**Keywords:** originality and creativity , Prof. Dr. Mohammad Azher Al-Sammak, economic geography.

## المقدمة

عرف ماكندر Mackinder الجغرافيا الاقتصادية بأنها العلم الذي يبحث في أوجه النشاط الاقتصادي المختلفة التي ترتبط بإنتاج وتوزيع واستهلاك موارد الثروة الاقتصادية المختلفة التي ترتبط بإنتاج وتوزيع و استهلاك موارد الثروة الاقتصادية وعلاقة ذلك بالمكان، في الوقت الذي عرفها هارتشورن Hartshorne بأنها ذلك العلم الذي يهتم بدراسة العلاقات المتبادلة بين الظاهرات الطبيعية والأشكال الاقتصادية، عليه فان مفهومنا للجغرافية الاقتصادية يتجسد بأنها فرع من فروع الجغرافية البشرية تهتم بدراسة الطرق التي يكسب بها الانسان عيشه، ومحاولة تفسير هذه الطرق من مكان الى اخر . وقد ظهر اول بحث يستخدم اصطلاح "جغرافيا اقتصادية" في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٨٨٨، وكتبت إلين سمبل كتابا بهذا العنوان عام ١٩٠٠، وكانت الحرب العالمية الاولى دافعا قويا لتطور هذا التخصص الوليد (الجغرافيا الاقتصادية) الذي أصبح عليه أن يقدم البيانات والمعلومات والخرائط والأشكال عن مصادر المواد الغذائية والخامات في العالم ولفهم المشاكل الاقتصادية بالمناطق المختلفة، وصار هدفة علميا أكاديميا وقويت أركانه في بداية العشرينيات من القرن العشرين، وظهرت أول مجلة علمية له بالولايات المتحدة عام ١٩٢٥ تحمل الاسم ذاته "الجغرافيا الاقتصادية"، وحدد الاقتصادي روبنسون أ. اهتمامات هذا العلم فقال: "إنه يحاول أن يتحقق من تقسيم العمل جغرافيا ثم يفسره ويشرحه، وهو علم متكامل يرتبط بالاقتصاد التقليدي من خلال مبدأ تقسيم العمل والتكلفة المقارنة وهو يعالج المبادئ والاسس أكثر من التفاصيل، ومنهجه تحليلي يأخذ بالأسباب أكثر من كونه علما وصفيا"، وقد تأثرت التعريفات الاولى للجغرافيا الاقتصادية (في بداية تطورها) بنظرية الحتم البيئي التي سادت العلوم الانسانية في آخر القرن ١٩، وسيطرت هذه النظرية على الجغرافيا الاقتصادية حتى الثلاثينيات من القرن

العشرين، وترد هذه النظرية كل شيء يقوم به الانسان إلى البيئة الطبيعية فقط. فهي تفسر الظاهرة البشرية بظاهرة طبيعية (فكرة أو نظرية الحتم الجغرافي)، وظهر ذلك في تعريف دريرس. للجغرافيا الاقتصادية بأنها "دراسة البيئات المختلفة كعامل يؤثر على الطرق المتنوعة التي يسلكها الانسان في بحثه عن الرزق"، أما كولبي س. فقال "ان الجغرافيا الاقتصادية هي دراسة علاقة الانشطة الاقتصادية بالبيئة الطبيعية"، وقال كل من جونز وويتسلي في كتابهما "ان أهم إضافة للجغرافيا الاقتصادية هي فهم العلاقة بين البيئة الطبيعية والحياة الاقتصادية في جهات الارض المختلفة".

فأنصار نظرية الحتمية الجغرافية اعتقدوا أن البيئة الطبيعية هي التي تحدد النشاط الاقتصادي الذي يمارسه الانسان، وانعكس هذا على الجغرافيا الاقتصادية التي ركزت على الانتاج وتبادل السلع وطرق التجارة في العالم وعلى خصائص المناطق الاقتصادية، خاصة الاقاليم الزراعية، وكان جل اهتمام الجغرافيا الاقتصادية آنذاك منصبا على الانتاج الاولي ذي الصلة الوثيقة بالبيئة الطبيعية.

**مشكلة الدراسة.** تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل عن هل كان للأستاذ الدكتور محمد ازهر السماك دور في تطوير منهجية الجغرافية الاقتصادية من خلال مؤلفاته البحثية؟  
**فرضية الدراسة.** استخدم الأستاذ الدكتور محمد ازهر السماك مناهج علمية بحثية متعددة وصولاً لتحقيق الاهداف البحثية في الجغرافية الاقتصادية.

**هيكلية الدراسة.** تضمنت هيكلية الدراسة بحثين، إذ تناول المبحث الأول البيئة الإبداعية والسيرة العلمية والاكاديمية للأستاذ الدكتور محمد ازهر السماك، وعالج المبحث الثاني الإضافات العلمية المبدعة لباحث الأستاذ الدكتور محمد ازهر السماك وفي نهاية الدراسة كانت الخاتمة.

منهجية الدراسة. تم استخدام منهج تحليل المضمون من خلال جمع المعلومات ذات الصلة بالدراسة من المصادر المتنوعة كالكتب والأبحاث والدوريات، ومن ثم التصنيف والتحليل لمعرفة المنهج المتبع.

### المبحث الأول

#### البيئة الإبداعية والسيرة العلمية والأكاديمية للأستاذ الدكتور محمد أزهري السماك

أولاً- نسبه وأسرته. محمد أزهري (اسم مركب) سعيد بن جاسم بن محمد بن مصطفى بن عبد السلام النعيمي والتي تمتد إلى قثم بن عبد المطلب<sup>(١)</sup>، يرجع نسبه إلى قبيلة (النعيم) التي كانت تقطن في أعالي نهر دجلة بمنطقة ديار بكر التركية، إذ إنطلقت من هناك موجات السادة النعيم المهاجرين إلى الموصل، والده سعيد بن جاسم بن محمد من مواليد عام ١٨٨٥ في مدينة الموصل بمنطقة الموصل القديمة في المحلة، إذ عمل في علوة الأسماك التي تعد مهنة العائلة الملقب سعيد السماك مالك أول علوة أسماك جملة مع شركائه في الموصل<sup>(٢)</sup>.

تتكون أسرته من خمسة أولاد (غانم، حازم، سالم، محمد أشرف، محمد أزهري) صورة<sup>(١)</sup> ومن البنات ثلاث (سعدية، أميرة، سميرة)<sup>(٣)</sup>، وعلى الرغم من كونهم أبوين أميين لم تسنح لهما فرصة التعليم والالتحاق بالمدارس، إلا إن ثمارهم كانت متميزة في جميع تخصصات العسكرية والعلمية

والإنسانية داخل العراق وخارجه، بالإضافة إلى ما غرسوه في أنفسهم من مبادئ الصدق والأمانة وحب الوطن<sup>(٤)</sup>.

صورة (١) الأستاذ الدكتور محمد أزهر السماك في شبابه



المصدر: المقابلة الشخصية مع الأستاذ الدكتور محمد أزهر السماك بتاريخ ٢٥/١٢/٢٠٢٢، الساعة 10:00 صباحاً.

ثانياً- **الولادة والنشأة.** ولد السماك، في مدينة الموصل بتاريخ ١٩٤٢/٧/١، في منطقة القلعة في المحلة المعروفة بالمحلة الجديدة منطقة الميدان، و تعد الموصل من المدن المهمة والرئيسية في العراق<sup>(٥)</sup>، كانت مرحلة الطفولة ليست سهله، فمنذ نعومة اظافره تواجد وعمل في علوة الأسماك وعلوة الكمارك، إذ كانتا المدرسة الأولى في مدرسة الحياة، وبذلك تدرّب على قيم التعاون والمحبة في العمل وتقديم الخدمات، تحت خصال حب العمل والصبر والاعتماد على الذات وبذلك يكون ذا شخصية عصامية.

ثالثاً- **أخلاقه وصفاته.** يعد السماك قامة علمية، يتمتع بالذكاء والفطنة فلم يكن يختار سهل الأمر إذا خير، عرف بكونه جريئاً وصريحاً يفعل ما يقول ويكتب ما يؤمن به، ذا

أسلوب قوي وحاد في التعامل، ومن أهم خصاله عزيز النفس، لا يجامل، مبدع، طموح ذات إرادة قوية في تخطي المستحيل، يتمتع بذاكرة قوية، اتسمت أراؤه وأفكاره بالشجاعة والتحدي، محبٌ ومخلصٌ في عمله، تؤهله موهبته العلمية وقدراته العقلية للصعاب، ثقافته شاملة في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية كافة، يعد عقلاً من العقول النيرة المبدعة في الجامعات العراقية.

#### رابعاً- الحياة التعليمية:

١- المرحلة الابتدائية و الثانوية . التحق السماك بمدرسة (أبي تمام الابتدائية) عام ١٩٤٨، إذ تم تسجيله بالسنة الأولى كمستمع لكن بفضل تميزه ومواهبه نقل إلى الصف الثاني رسمياً، وفي عام ١٩٥٤ إنتهت مرحلة الابتدائية بتفوق صورة (٢)، وفي عام ١٩٥٤-١٩٥٩ التحق بمدرستي متوسطة المثني والإعدادية الشرقية، وفي عام ١٩٥٧ تم تطبيق نظام التخصص أما بالفرع الادبي أو العلمي، وقد كان بمعدل عال جداً وحصل على الإعفاء في مواد متعددة منها الفيزياء والكيمياء، على الرغم من هذا التفوق لكنه اختار الفرع الأدبي، وفي هذه المدة كان طموحه الالتحاق بالكلية العسكرية، لما لها من مكانة ووجاهة وقدسية حبا للوطن<sup>(٦)</sup>، وكان من الأوائل الثلاثة على المنطقة الشمالية التي تحتضن أربع محافظات بمعدل (٨٥) بالمئة بكافة المواد<sup>(٧)</sup>.

صورة (٢) الأستاذ الدكتور محمد أزهر السماك في مرحلة الإعدادية ١٩٥٤



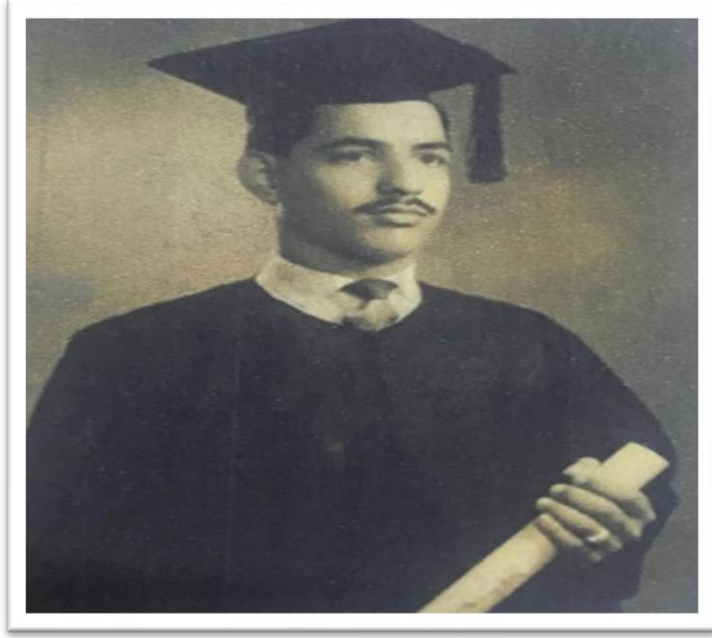
المصدر: المقابلة الشخصية مع الأستاذ الدكتور محمد أزهر السماك بتاريخ ٢٥/١٢/٢٠٢٢، الساعة 10:00 صباحاً.

٢- المرحلة الجامعية:

أ- البكالوريوس: التحق السماك بقسم الجغرافيا في كلية التربية بجامعة بغداد عام ١٩٥٩-١٩٦٣، وكان التنوع في المقررات الدراسية والرصانة العلمية اساتذة، ومع تنوع جنسياتهم من الجنسيات العربية والأجنبية والعراقية، حصل على درجة البكالوريوس بمرتبة الشرف وكان الأول على القسم والكلية في حينها بمعدل ٨٤٪<sup>(٨)</sup>، صورة (٤).



صورة (٣) الأستاذ الدكتور محمد أزهر السماك في مرحلة التخرج ١٩٦٣



المصدر: المقابلة الشخصية مع الأستاذ الدكتور محمد أزهر السماك بتاريخ ٢٥/١٢/٢٠٢٢، الساعة 10:00 صباحاً.

ب- المرحلة الماجستير: التحق بجامعة عين شمس في القاهرة كلية الآداب قسم الجغرافيا، وبعد اجتيازه للسنة الأولى سجل موضوعاً لرسالة الماجستير بتخصص الجغرافية الصناعية فكانت رسالته الموسومة: (الصناعات الكيماوية في العراق) بإشراف الأستاذ الدكتور نصر السيد نصر (رئيس جامعة عين شمس) والدكتور محمد محمود الديب الأستاذ المساعد بالقسم، وتمت مناقشته بتاريخ ١٥/١١/١٩٦٩ وأصبحت رسالته مرجعاً متميزاً للطلبة العرب يهتدى بمنهجها ومعطياتها وحصل على تقدير (امتياز)<sup>(٩)</sup>، صورة(٤)

صورة (٤) الأستاذ الدكتور محمد أزهري السماك في مناقشة الماجستير



المصدر: المقابلة الشخصية مع الأستاذ الدكتور محمد أزهري السماك بتاريخ ٢٠٢٣/١/٥، الساعة 10:00 صباحاً.

ج- الدكتوراه: حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة القاهرة بتخصص عام (الجغرافية الاقتصادية جغرافية الصناعة) والتخصص الدقيق ( نفط والطاقة ) وعن الأطروحة الموسومة: (الجغرافية الاقتصادية للبتروال العراقي) بإشراف الأستاذ الدكتور محمد السيد غلاب<sup>(١٠)</sup>، وجاءت الأطروحة بجزئين المتن (٥٨٥ صفحة) والأطلس (١٠٠ لوحة) من الحجم الكبير<sup>(١١)</sup>، حصل على مرتبة الشرف الأولى، وقد أضحت الأطروحة عن نفط العراق مصدراً مهماً لكافة الباحثين داخل العراق وخارجه، وقد تمت الترجمة باللغة الإنكليزية وهي مودعة بمكتبات الجامعات<sup>(١٢)</sup>.

## المبحث الثاني

### الإضافات العلمية المبدعة لأبحاث الأستاذ الدكتور محمد أزهري السماك

يعد السماك صاحب سلسلة كبيرة متواصلة من البحوث بلغت (١١٢) بحثاً، خضعت لعنوانات متعددة، في مختلف الاختصاصات يقدم من خلالها دعوة بان صاحب الاختصاص ملماً بكم هائل من المعلومات والقدرة على الخوض في مجال الجغرافية، بالرغم من كونه ركز على الجانب البشري، ملتماً بالمعلومات الجغرافية والدراسة الميدانية واعتماد الأساليب الإحصائية، وكان مجال نشر تلك البحوث في مجالات الأكاديمية داخل العراق وخارجه، وأخرى مشاركة ضمن المؤتمرات خارج العراق (٩) أبحاث، ينظر جدول (١).

### جدول (١) نماذج لأبحاث الأستاذ الدكتور محمد أزهري السماك

ت	العنوان	المجلة	السنة
١.	توطن صناعة الأسمنت في الوطن العربي ومستقبلها (مشترك)	مجلة التربية والعلم	١٩٧٢
٢.	توطن صناعة تكرير النفط في العراق	مجلة آداب الرفادين	١٩٧٢
٣.	دراسة تحليلية للأبعاد الجغرافية لاتجاهات النمو السكاني في العالم	مجلة آداب الرفادين	١٩٧٤
٤.	دور عوائد النفط في التنمية الاقتصادية لأقطار الخليج العربي	من أبحاث الندوة العلمية العالمية الأولى	١٩٧٥
٥.	دور النفط في تغيير المجتمع العراقي	مجلة آداب الرفادين	١٩٧٦
٦.	نحو سياسة إنتاجية نفطية عربية أفضل	من أبحاث ندوة البترول العربي وأفاق مستقبلية	١٩٧٧
٧.	نحو تنمية وحدات الصناعات التحويلية في محافظة نينوى	مجلة الاقتصادي بغداد	١٩٧٧
٨.	التركيب السكاني وخطط التنمية القومية	مجلة النفط والتنمية	١٩٧٨

١٩٧٨	مجلة النفط والتنمية	نحو استخدام أفضل لمصادر الغاز في الوطن العربي	٩.
١٩٧٨	مجلة النفط والتنمية	الأهمية النسبية للتركيب النوعي والإقليمي لهيكل استهلاك الطاقة العالمي	١٠.
١٩٧٨	مجلة مركز البحوث الاقتصادية والادارية	نحو استراتيجية هادفة للتكامل الصناعي البتروكيمياوي العربي	١١.
١٩٧٩	مجلة النفط والتنمية	العلاقات المكانية بين النمو الحضري وإنتاج النفط في العراق	١٢.
١٩٧٩	مجلة النفط والتنمية	العلاقات المكانية والاقتصادية بين التخطيط الإقليمي والتوطن الصناعي	١٣.
١٩٧٩	بحوث الشرق الأوسط/جامعة عين شمس	نحو تنمية بعض وحدات الصناعات التحويلية في نينوى	١٤.
١٩٨٠	مجلة المستقبل العربي/بيروت المجلد ١٣ العدد ٣	الآفاق المستقبلية لإنتاج واستهلاك الصلب حتى عام ١٩٨٥	١٥.
١٩٨٠	مجلة التربية والعلم	الهيكل الإقليمي والتركيب النوعي لإنتاج واستهلاك اللحوم الحمراء في العراق	١٦.
١٩٨٠	مجلة التربية والعلم	صناعة تكرير البترول في الوطن العربي وأفاقها	١٧.
١٩٨٠	المستقبل العربي/مركز دراسات الوحدة العربية	الآفاق المستقبلية لإنتاج واستهلاك الصلب حتى عام ١٩٨٥ في الوطن العربي	١٨.
١٩٨١	مجلة التربية والعلم	توطن صناعة السكر في الوطن العربي ومستقبلها	١٩.
١٩٨١	جامعة الكويت الجمعية الجغرافية العدد ٢٤	توطن صناعة الأسمدة الكيماوية في الوطن العربي ومستقبلها	٢٠.
١٩٨٢	مجلة التربية والعلم	توطن صناعة الطاقة الكهربائية في الوطن العربي أبعادها المستقبلية	٢١.
١٩٨٢	مجلة التربية والعلم	مشكلة الطاقة والعلاقة بين المنتجين والمستهلكين	٢٢.
١٩٨٢	مجلة آداب الرفادين	قياس الأهمية النسبية لمصادر الطاقة الحديثة في العالم الإسلامي	٢٣.
١٩٨٢	مجلة تنمية الرفادين	الهيكل الإقليمي والتركيب النوعي لإنتاج واستهلاك المنتجات النفطية في الوطن العربي وإبعاده المستقبلية	٢٤.

١٩٨٢	مجلة مركز دراسات الخليج العربي	نقل البترول العراقي/ دراسة تحليلية في اقتصاديات المكان	.٢٥
١٩٨٢	من أبحاث الندوة العلمية	خطط البحث العلمي في جامعة الموصل	.٢٦
١٩٨٤	مؤسسة البحث العلمي	النشر العلمي في العراق: الظواهر والاتجاهات	.٢٧
١٩٨٤	من أبحاث ندوة اقتصاد ما بعد الحرب	الملامح الرئيسية للاقتصاد العراقي	.٢٨
١٩٨٤	مجلة البحث العلمي	واقع واتجاهات التعليم الجامعي والبحوث التطبيقية مع إشارة خاصة للعراق	.٢٩
١٩٨٤	المستقبل العربي/مركز دراسات الوحدة العربية	الوزن الجيوبولتيكي للسكان في الوطن العربي	.٣٠
١٩٨٥	من أبحاث الندوة العلمية والتربوية الرابعة لجامعة الموصل	نحو سياسة علمية لتطوير دور جامعة الموصل في تطوير الاقتصاد الوطني	.٣١
١٩٨٥	جامعة الموصل	دور جامعة الموصل في أغناء المعرفة والفكر في المجتمع	.٣٢
١٩٨٥	من أبحاث الندوة العلمية والتربوية الرابعة لجامعة الموصل	دور التعليم الجامعي والبحوث التطبيقية في تطوير الاقتصاد الوطني	.٣٣
١٩٨٥	مجلة تنمية الرفادين	تدريس الاقتصاد بالمدارس الثانوية في العراق	.٣٤
١٩٨٥	مجلة تنمية الرفادين	الاعتبارات الاستراتيجية والجيواستراتيجية في توطین الصناعات التحويلية في العراق	.٣٥
١٩٨٥	مجلة الدفاع الوطني	مشكلة الطاقة ومتغيرات والاقتصاد الدولي	.٣٦
١٩٨٦	مجلة الأمن القومي	الوزن الجيوبولتيكي لنفط منظمة الأوبك ومستقبله	.٣٧
١٩٨٦	مجلة تنمية الرفادين	العلاقات المكانية والاقتصادية بين النمو العمراني والاستعمالات الصناعية في المركز الحضري الإسلامي	.٣٨
١٩٨٦	مجلة تنمية الرفادين	قياس التنوع الصناعي وتطبيقاته في العراق	.٣٩
١٩٨٦	مجلة آداب الرفادين	الوزن الجيوبولتيكي للنفط العربي ومستقبله	.٤٠
١٩٨٦	مجلة المستقبل العربي/ العدد ٩/ بيروت	قياس التبعية الاقتصادية لأقطار الوطن العربي ١٩٨٨	.٤١

١٩٨٦	المستقبل العربي/مركز دراسات الوحدة العربية	قياس التبعية الاقتصادية لأقطار الوطن العربي وتأثيراتها الجيوبولتيكية المحتملة	.٤٢
١٩٨٩	اتحاد الجامعات العربية	تخطيط البحث العلمي في الجامعات العربية ومستقبله	.٤٣
١٩٨٩	الجمعية الجغرافية الكويتية	الوزن الجيوبولتيكي لدول مجلس التعاون الخليج العربي ومستقبله	.٤٤
١٩٨٩	مجلة تنمية الرافدين	صناعة تكرير النفط في الوطن العربي ومستقبلها	.٤٥
١٩٨٩	مجلة الأمن القومي	العلاقات المكانية والاقتصادية بين الموارد المائية والأمن القومي العربي	.٤٦
١٩٨٩	رسائل جغرافية/جامعة الكويت	الوزن الجيوبولتيكي لأقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية	.٤٧
١٩٨٩	رسائل جغرافية/جامعة الكويت	الوزن الجيوبولتيكي لدول البحر الأحمر العربية	.٤٨
١٩٩٠	مجلة تنمية الرافدين العدد ٣١ / كلية الإدارة والاقتصاد	مدخل فكري للعلاقة بين الجغرافية والتنمية الإقليمية	.٤٩
١٩٩٠	مجلة التربية والعلم العدد ٩	الهيكل الاقتصادي لدول مجلس التعاون العربي في السوق القومي	.٥٠
١٩٩٠	مجلة التربية والعلم	العلاقات المكانية والاقتصادية بين الخصائص المناخية والأمن القومي العربي	.٥١
١٩٩٠	مجلة تنمية الرافدين	الوزن الجيوبولتيكي للنشاط التجاري لدول مجلس التعاون العربي	.٥٢
١٩٩٠	مجلة الأمن القومي	هيكالية الاقتصاد العربي بمنظور الأمن القومي	.٥٣
١٩٩٠	مجلة تنمية الرافدين	الاعتبارات السوقية للأمن الغذائي العربي	.٥٤
١٩٩٠	مجلة أبحاث/جامعة صلاح الدين	الأمن الغذائي في مجلس التعاون لدول الخليج العربية (الظواهر والاتجاهات)	.٥٥
١٩٩٠	مجلة تنمية الرافدين	العلاقات المكانية والاقتصادية للأمن الغذائي في دول مجلس التعاون العربي	.٥٦
١٩٩٠	مجلة كلية التجارة/العدد ٣٥، جامعة القاهرة	الوزن الجيوبولتيكي للأنماط الرئيسة للتركيب السكاني في دول مجلس التعاون العربي	.٥٧

١٩٩٠	مجلة أبحاث/جامعة صلاح الدين	الأبعاد الاستراتيجية والجيواستراتيجية للأمن المائي في دول مجلس التعاون العربي	.٥٨
١٩٩٠	المستقبل العربي/مركز دراسات الوحدة العربية	الوزن الجيوبولتيكي لدول البحر المتوسط العربية ومستقبلها	.٥٩
١٩٩١	مجلة أبحاث/جامعة صلاح الدين	التجارة الخارجية لدول اتحاد المغرب العربي في السوق القومي	.٦٠
١٩٩١	مجلة التربية والعلم	الاتجاهات السوقية للأمن المائي بدول اتحاد المغرب العربي	.٦١
١٩٩١	مجلة الأبحاث/جامعة صلاح الدين	الإنمات الرئيسية للتركيب السكاني بدول اتحاد المغرب العربي بمنظور الأمن القومي	.٦٢
١٩٩١	مجلة أبحاث/جامعة صلاح الدين	الوزن الجيوبولتيكي في تركيا وتأثيراته على سوريا والعراق	.٦٣
١٩٩١	مجلة التربية والعلم	الوزن الجيوبولتيكي للإنمات الرئيسية للتركيب السكاني في إيران وتركيا/ دراسة مقارنة	.٦٤
١٩٩١	مجلة دراسات تركية	الوزن الجيوبولتيكي للتجارة الخارجية في تركيا وإيران/دراسة مقارنة	.٦٥
١٩٩٢	مجلة التربية والعلم العدد ١٠	العلاقات المكانية والاقتصادية بين الخصائص المناخية والأمن القومي العربي	.٦٦
١٩٩٢	دار الكتب للطباعة والنشر/جامعة الموصل	النشاط الصناعي بمحافظة نينوى/موسوعة الموصل الحضارية	.٦٧
١٩٩٢	مجلة تنمية الراقدين /العدد ١٣	تأثير كلفة النقل على توطن بعض وحدات الصناعات التحويلية الرئيسية بمدينة الموصل	.٦٨
١٩٩٢	مجلة التربية والعلم	القياس الكمي لمعايير القوة الاقتصادية بدول اتحاد المغرب العربي	.٦٩
١٩٩٢	مجلة دراسات تركية/جامعة الموصل	قياس التبعية الاقتصادية في إيران وتركيا وتأثيراتها الجيوبولتيكية	.٧٠
١٩٩٢	مجلة المستقبل العربي	الوزن الجيوبولتيكي للإنمات الرئيسية في الكيان الصهيوني ودول الجوار العربي الملاصقة	.٧١

١٩٩٢	مجلة المستقبل العربي	الهيكل الاقتصادي للكيان الصهيوني ودول الجوار العربي الملاصقة بمنظور الأمن القومي	.٧٢
١٩٩٢	مجلة المستقبل العربي	الوزن الجيوبولتيكي للتجارة الخارجية في الكيان الصهيوني ودول الجوار العربي الملاصقة	.٧٣
١٩٩٢	مجلة التربية والعلم	العلاقات المكانية بين النقل البحري والأمن القومي العربي	.٧٤
١٩٩٣	مجلة التربية والعلم	الاعتبارات الاستراتيجية لصناعة تصفية النفط في مجلس التعاون لدول الخليج العربية	.٧٥
١٩٩٣	المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم/تونس	الموارد الغابية في الوطن العربي	.٧٦
١٩٩٣	المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم/تونس	الأمن الغذائي العربي	.٧٧
١٩٩٣	مجلة التربية والعلم	التحليل الجغرافي السياسي لموقع مجلس التعاون لدول الخليج العربية	.٧٨
١٩٩٣	اعمال الندوة	الأهمية السوقية لموضع وموقع مدينة الموصل ابان حصار نادر شاه	.٧٩
١٩٩٣	أبحاث ندوة المؤتمر الجغرافي العراقي السنوي السادس	الهيكلية الاقتصادية لدول الجوار الجغرافية للمشرق العربي الملاصقة بمنظور الأمن القومي	.٨٠
١٩٩٣	أبحاث اتحاد الجغرافيين العرب	نحو آلية منهجية لتأطير العلاقات النظرية والتطبيقية في الجغرافيا العربية	.٨١
١٩٩٣	مجلة التربية والعلم	القوة في مفهوم الجغرافيا السياسية عند ابن خلدون/بحث مستل	.٨٢
١٩٩٤	مجلة التربية والعلم	دور عامل الحركة (النقل) في قوة مجلس التعاون لدول الخليج العربية	.٨٣
١٩٩٤	المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم/ تونس	النشاط التجاري في الوطن العربي/مرجع جغرافية الوطن العربي/الجزء الرابع	.٨٤
١٩٩٤	مجلة الجمعية الجغرافية العراقية	معايير الأصالة في البحث الجغرافي التطبيقي	.٨٥



١٩٩٤	مجلة الجمعية الجغرافية العراقية	الاختلالات الهيكلية للتنمية البشرية في الوطن العربي بمنظور الجغرافيا السياسية	.٨٦
١٩٩٤	أبحاث مؤتمر جامعة مؤتة/الأردن	الاستشعار عن بعد ومكانته بكشف موارد الثروة المكانية، دراسة حالة هضبة غرب العراق (باللغة الإنكليزية)	.٨٧
١٩٩٤	مرجع جغرافية الوطن العربي	الموارد الغابية في الوطن العربي	.٨٨
١٩٩٥	مجلة الجمعية الجغرافية العراقية	الثوابت الجغرافية السياسية للصومال	.٨٩
١٩٩٥	المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم/تونس	التجارة الخارجية للوطن العربي/مرجع جغرافية الوطن العربي	.٩٠
١٩٩٥	المنظمة العربية للثقافة والعلوم	النشاط التجاري في الوطن العربي	.٩١
١٩٩٧	مجلة كلية الآداب والعلوم المرج/جامعة قار يونس	الوزن الدولي لموارد الثروة المعدنية في الوطن العربي ومستقبله	.٩٢
١٩٩٨	الآداب والعلوم	البحث الجغرافي التطبيقي	.٩٣
١٩٩٩	مجلة كلية الآداب والعلوم المرج/جامعة قار يونس	التوزيع المقارن لموارد الثروة المعدنية في الوطن العربي	.٩٤
١٩٩٩	مجلة كلية الآداب والعلوم المرج/جامعة قار يونس	البحث الجغرافي التطبيقي بمنظور معايير الابتكار وآليات التقييم	.٩٥
١٩٩٩	الآداب والعلوم	موارد الثروة المعدنية في الوطن العربي	.٩٦
٢٠٠١	مجلة كلية الآداب والعلوم	صناعة السياحة في سوسة	.٩٧
٢٠٠٢	مجلة مركز البحوث الاقتصادية/جامعة الموصل	العولمة بين إشكالية الواقع واستشراف المستقبل	.٩٨
٢٠٠٣	مجلة التربية والعلم /المجلد ٩، العدد ٣	العلاقات المكانية بين مشكلة المديونية الخارجية والملامح الرئيسة للتنمية البشرية واتجاهاتها في الدول العربية	.٩٩
٢٠٠٣	مجلة دراسات تركية	الوزن الجيوبولتيكي لمعايير القوة الاقتصادية الرئيسة في تركيا وعلاقاته الاستراتيجية والجيواستراتيجية بدول الجوار الملاصقة	.١٠٠

٢٠٠٣	مجلة التربية والعلوم /المجلد ١٠ العدد ١	علم الجغرافيا بين إشكالية الواقع واستشراف المستقبل آليات التغيير والمناهج المقترحة	.١٠١
٢٠٠٣	مجلة التربية والعلوم العدد ١-٤	مناهج البحث في صناعة السياحة	.١٠٢
٢٠٠٦	مجلة كلية الآداب العلوم الإنسانية	مناهج البحث في التخطيط السياحي	.١٠٣
٢٠٠٨	مجلة دراسات إقليمية	جيوپولتيك نقابة المعلومات والاتصالات في الوطن العربي	.١٠٤
٢٠٠٨	مجلة دراسات إقليمية /السنة ٤ ، العدد ٩	التمتية البشرية في الوطن العربي	.١٠٥
٢٠٠٨	جامعة الطفيلة / الأردن	التمتية البشرية في الوطن العربي، الظواهر والاتجاهات	.١٠٦
٢٠٠٩	اعمال ندوة الاستثمار بمحافظة نينوى	الاستثمار الصناعي في محافظة نينوى	.١٠٧
٢٠٠٩	اعمال المتلقي الجغرافي العربي الخامس	التمتية البشرية في الوطن العربي بمنظور التتمية المستدامة	.١٠٨
٢٠١١	مجلة الدراسات تركية	منهجية علم الجغرافيا التطبيقية بمنظور التقنيات الجيو معلوماتية المعاصرة	.١٠٩
٢٠١١	مجلة كلية الآداب /المجلد ١٨ /العدد ٧	العلاقات المكانية بين احتياطي وإنتاج النفط الخام بدول مجلس التعاون الخليجي	.١١٠
٢٠١٢	جامعة قطر	التمتية البشرية المستدامة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية	111
٢٠١٣	مجلة دراسات إقليمية العدد/ ٣٢ ص ٥٩-٩	التمتية البشرية المستدامة بمنظور جغرافي معاصر	112
٢٠١٧	مؤتمر الفيوم الجغرافي السنوي الدولي الأول ٢١-٢٢ مايس ٢٠١٧	التمتية البشرية المستدامة بدول الخليج العربية بمنظور جغرافي معاصر	113

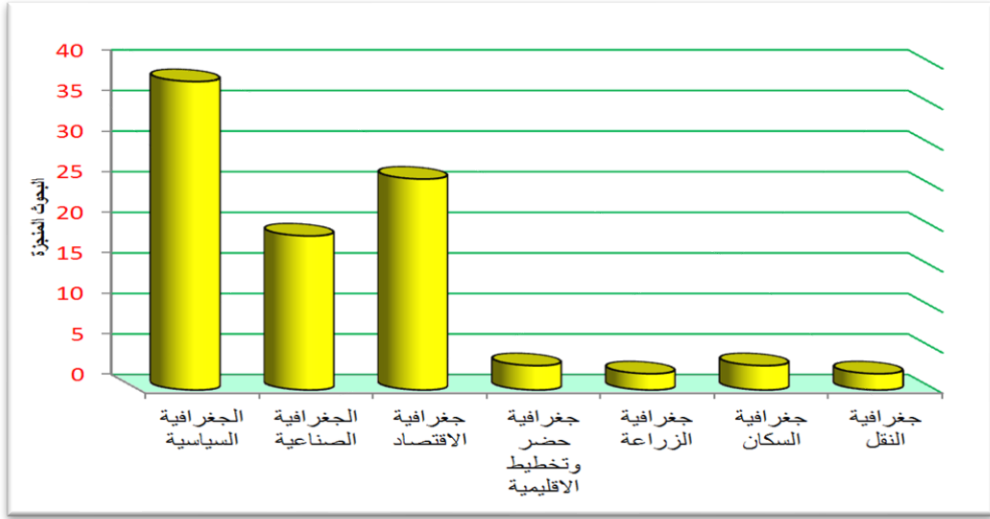
المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على المقابلة الشخصية .

جدول (٢) نماذج المشاركة في المؤتمرات العلمية خارج العراق للأستاذ الدكتور محمد  
أزهر السماك.

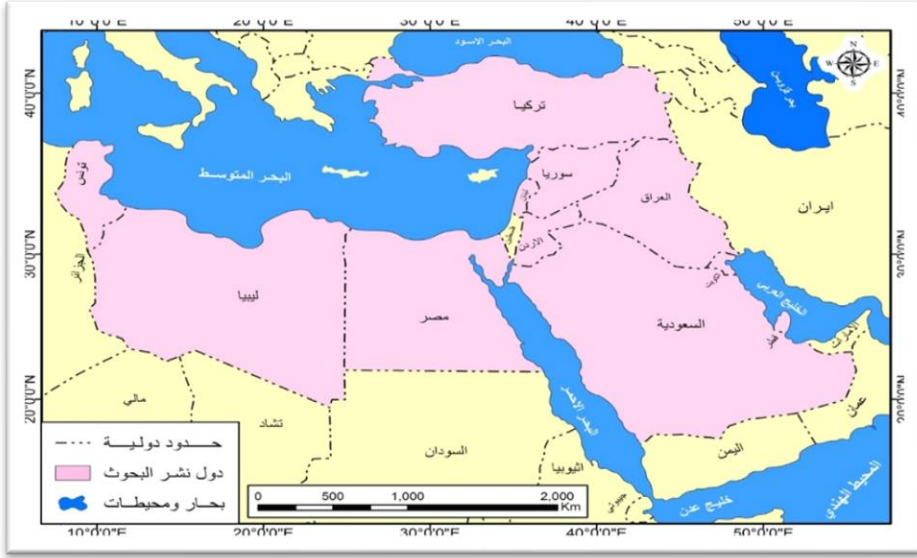
ت	العنوان	عنوان المؤتمر	جهة الإنعقاد	السنة
١.	نحو سياسة إنتاجية نفطية عربية افضل	البترول العربي والآفاق المستقبلية	معهد البحوث العربي التاسع/القاهرة	٢٠- ١٩٧٦/١١/٢٣
٢.	قياس الأهمية النسبية لمصادر الطاقة الحديثة في العالم الاسلامي	المؤتمر الجغرافي الإسلامي الأول	الرياض	١٥- ١٩٧٩/١/١٨
٣.	الوزن الجيوبولتيكي للإنمات الرئيسية للتركيب السكاني في دول مجلس التعاون العربي	سكان دول مجلس التعاون العربي الحاضر والمستقبل	القاهرة	١٩٩٠/٤/١-٣
٤.	الاستشعار عن بعد وامكانته للكشف عن موارد الثروة المائية	المؤتمر الجغرافي لجامعة مؤتة	الكرك/الأردن	٧- ١٩٩٤/١١/١٠
٥.	الوزن الجيوبولتيكي لموارد الثروة المعدنية في الوطن العربي ومستقبله	الملتقى الجغرافي الرابع الليبي	بنغازي	١٦- ١٩٩٧/١١/١٩
٦.	البحث الجغرافي التطبيقي بمنظور معايير الابتكار وآليات التقويم	الملتقى الجغرافي الخامس الليبي	المرج	١٥- ١٩٩٨/١١/١٨
٧.	دول البحر المتوسط العربية بمنظور جيوسياسي	الملتقى الجغرافي السادس الليبي	سرت	١٤- ١٩٩٩/١٢/١٦
٨.	نحو آلية لتحويل القدرات السياحية في ليبيا إلى ثروة اقتصادية	السياحة في ليبيا الإمكانيات والمعوقات	بنغازي	١٣- ١٩٩٧/١٠/١٦
٩.	العلاقات المكانية بين الأداء الاقتصادي وموارد الثروة في الوطن العربي/قياس كمي	الجغرافية ودورها في التنمية	الإنقبة	٢٠٠٥/٧/٤-٦

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على المقابلة الشخصية

شكل (١) البحوث المنجزة لأستاذ الدكتور محمد أزهر السماك وفقاً لحقول الجغرافيا



المصدر: بالاعتماد على جدول (١)



التوزيع الجغرافي لبحوث لأستاذ الدكتور محمد أزهري السماك وفقاً للموزعة لدول النشر  
المصدر: القمر الصناعي Word View ، الطيف المرئي ، بدقة مكانية ١.٥ متر<sup>٢</sup>  
، سنة ٢٠٢٣ ، باستخدام برنامج Arc GIS 10.8.4 .

- تحليل نماذج من الأبحاث العلمية للأستاذ الدكتور محمد أزهري السماك

١. دراسة تحليلية: للأبعاد الجغرافية لاتجاهات النمو السكاني في العالم<sup>(١٣)</sup>

عالج البحث مسألة النمو السكاني في العالم، أهم ما بلغت اليه النظريات لدراسة النمو السكاني في العالم، فأشار البحث إلى اتجاهات النمو، ومعدلاته وأهم عناصره متمثلة بخصائص المواليد والوفيات والهجرة المسؤولة عن زيادة أعداد السكان أو نقصانه، كان له مساهمة في رسم الصورة المستقبلية لخريطة العالم السكانية.

إن التطورات الاقتصادية والسياسية والحضارية والتكنولوجية، إنعكس تأثيرها على رفع نسب المواليد وانخفاض الوفيات، إن التباين بين عدد السكان والموارد الطبيعية، جعل سكان العالم يعاني من نقص الغذاء وسوء التغذية كماً ونوعاً؛ نتيجة لقلّة الموارد

المتاحة<sup>(١٤)</sup>؛ لذا يتحتم العمل على إيجاد الحلول المناسبة لحل هذه المشكلة الخطيرة، وجاء البحث بعدة توصيات هي:

- أ. تحديد النسل البشري ضمن ضوابط المشروعة بما يتفق أولاً بتعاليم الأديان السماوية وثانياً بالمستوى الثقافي لدول العالم اجمع.
- ب. رفع قيود الهجرة أو بمعنى اخر فتح أبواب الهجرة أمام سكان العالم؛ لتخفيض مشكلة الازدحام السكاني، وتحقيق الاستغلال الأمثل لموارد الطبيعة.
- ت. التوسع في عمليات النشاط الزراعي أفقياً وعمودياً، وما يتطلب استصلاح الأراضي واستخدام الوسائل والأساليب الحديثة في هذا المجال.
- ث. تطوير القطاع الصناعي، بما يخدم القطاعات الإنتاجية الأخرى في النشاط الاقتصادي<sup>(١٥)</sup>.

## 2- دور البترول في تغير المجتمع العراقي<sup>(١٦)</sup>

من البحوث المميزة التي اجتهد فيها السماك ، فرج إلى أهمية البترول و لا تقل أهمية عن النشاط الاقتصادي للبترول ذاته، وتناول البحث تحليل العلاقات المكانية بين البترول والمجتمع العراقي.

تخضع صناعة البترول في عملياتها المختلفة لأساليب اقتصادية وفنية متطورة، لخلق وتنمية أفكار اجتماعية عصرية، إن البترول عمل مهم في تغير تركيب المجتمع العراقي، حسب طبيعة استغلال ارتفاع نسبة الدخل، من خلال الشركات المستغلة أولاً، وعائدات الإنتاج ثانياً<sup>(١٧)</sup>، وتختلف طبيعة الشركات المستغلة من حيث أهدافها أولاً وعلاقتها مع الحكومة ثانياً، من أهم الشركات في العراق (شركة الأنكلو الإيرانية في إيران، والشركة العربية الأمريكية في المملكة العربية السعودية)<sup>(١٨)</sup>.

وقد اتخذت هذه الشركات سياسة الاكتفاء الذاتي، و كانت تعتمد إلى سد الاحتياجات خاصة خلال ثلاثينات وأربعينات القرن الماضي، بينما في الخمسينات تسارعت بتلبية متطلباتها تعد عاملاً مهماً في نمو الصناعات الوطنية مثل: (تنشيط التجارة المحلية، وصناعة الأسمت، و مد سكك الحديدية وتطويرها)<sup>(١٩)</sup> فقد ظلت للشركات مساكنها الخاصة ومحطات توليد الكهرباء وتوفير المياه الصالحة للشرب وتوفير جميع الخدمات الصحية والاجتماعية والترفيهية، و تقدم هذه الشركات الخدمات إلى (العمال المهرة من الأجانب)، فهي تعتمد على توفير بيئة تشبه بيئاتهم الأصلية، فضلاً عن تأثير البترول غير المباشر في تغير المجتمع العراقي عن طريق عائداته واستثماراته، ومن أهم مراكز البترول (بغداد، البصرة، الموصل)، فالأولى عاصمة البلاد، أما الثانية ميناؤها الرئيس، أما الثالثة عاصمة المنطقة الشمالية.

و يمكن تحديد وزن مناطق إنتاج البترول من خلال بيانات توزيع الدخل القومي في العراق كالآتي:

١. يعتبر بترول كركوك الأول في العراق إذ بلغ مجموع الدخل القومي فيها ١٥.٤٪.
٢. تعد البصرة المنطقة البترول الثانية يبلغ إجمالي الدخل ١١.٥٪.
٣. تحظى محافظة الموصل بنسبة قليلة جداً من إجمالي الدخل القومي نحو ٩.٢٪.
٤. تساهم المحافظات الثلاثة (كركوك، البصرة، الموصل) بنحو ٣٦٪ من إجمالي الدخل القومي<sup>(٢٠)</sup>.

وقد ازداد الدخل القومي بزيادة الإنتاج مع ارتفاع أهمية البترول، فلعب البترول دوراً مهماً في تغير مقومات الحياة العامة في العراق، وحقق نمواً في جميع مجالات الحياة،

استثمرت عائداته في توليد الطاقة وتطوير طرق السيارات والسكك الحديدية، و النشاط الصناعي، و التعليم وغيرها<sup>(٢١)</sup>.

### 3- توطن صناعة تكرير البترول في العراق:

تعد صناعة تكرير البترول من الصناعات الإنتاجية المهمة ، ويهدف البحث إلى الكشف عن توطن صناعة تكرير النفط في العراق ، فأخذ الاهتمام بدراسة جغرافية الصناعة يتزايد في كثيراً من دول العالم المتقدمة، نتيجة تطور علم الجغرافية أولاً وثانياً لمكانة وأهمية الصناعة<sup>(٢٢)</sup>، واتخذ السماك من تقسيم الأمم المتحدة لفئات أحجام المصافي العالمية اساساً للبحث، و فضلاً عن المصانع (صغيرة، متوسطة، كبيرة، ضخمة الحجم) ، وتوجد (٦ ستة) مصاف لتكرير البترول موزعة في كافة نحاء العراق، فلكل من مصفى الرمادي وكركوك مصفى متوسط الحجم، والبصرة مصفى كبير الحجم، أما الموصل وبغداد وديالى فكانت ضخمة الحجم، ويعد مصفى الدورة في بغداد أضخم المصافي وأحدثها، وتقوم هذه المصافي بتكرير البترول للحصول على جميع منتجات النفطية، عدا مصفى القيارة الذي يختص بانتاج القير (الأسفلت) فقط<sup>(٢٣)</sup>، و تطرق البحث إلى كيفية تطور العلاقة بين إنتاج النفط الخام والطاقة الإنتاجية لتتناسبه طردياً مع التقدم الصناعي للعراق؛ لسد الطلبات المتزايدة على جميع المنتجات البترولية<sup>(٢٤)</sup>.

ومن أهم العوامل المؤثرة في توطن المصافي بمناطق السوق، فمن الأسهل جلب مادة واحدة وتحويلها إلى مئة منتج، ثم إن المصافي القريبة من السوق تستطيع الحصول على النفط الخام من عدة حقول، عبر وسائل نقل النفط الخام بأقل كلفة.

وبذلك تكون خلاصة البحث بأن الموقع المثالي لاختيار معامل تكرير البترول يتحدد بعاملين: نقل بكلفة الحصول على البترول الخام من مصدره إلى المصفى، نقل منتجات التكرير إلى الأسواق (الاستهلاك) إلى حدها الأدنى<sup>(٢٥)</sup>.



**الخاتمة.** يمكن إجمال نتائج خاتمة هذه الدراسة بما يأتي:

- ١- يُعد الأستاذ الدكتور محمد أزهري السماك قامة علمية كبيرة وعلامة مضيئة في الجغرافية المعاصرة في العراق بجهوده وإسهاماته العلمية المميزة، إذ يعد رائداً من رواد الجغرافية الاقتصادية.
- ٢- عُرف بالتفوق العلمي في جميع المراحل الدراسية، فكانت لديه القدرة على تجاوز أقرانه بأفكاره غير المألوفة في كتاباته الجغرافية وكان ذلك واضحاً لاساتذته، بالإضافة إلى أنه امتاز بسعة الإطلاع، الإمانة، تحري الحقيقة والواقعية في البحث العلمي.
- ٣- أسهم بكتابة عدد كبير من الأبحاث الجغرافية وقد امتازت أبحاثه بالإصالة، كما امتازت بالتحليل العلمي والبحث عن الحقيقة، سهولة الأسلوب (السهل الممتنع)، إذ تمتع بمستوى معرفي مميز وقد احتوت أفكاره لُبنات جديدة أضافت أفكاراً وفلسفة للفكر الجغرافي عامّةً والمدرسة العربية العراقية بشكل خاص.

## الهوامش

- (١) محمد أزهر السماك، حياتي - موسوعة علمية فريدة من رحم تحديديات يومية عديدة سيرة واطاعات جيواستراتيجية لبناء وطن، ٢٠٢١، الطبعة الأولى، إصدارات موسوعة السماك العلمية الجزء ١٤، المكتبة المنهجية للطباعة والتوزيع، ص ٤١.
- (٢) المقابلة الشخصية مع الأستاذ الدكتور محمد أزهر السماك بتاريخ، ٢٧/١٢/٢٠٢٢، الساعة 11:15 صباحاً.
- (٣) الاتصال الشخصي مع الأستاذ الدكتور محمد أزهر السماك بتاريخ، ٢٩/١٢/٢٠٢٢، الساعة 5:00 مساءً.
- (٤) المصدر نفسه.
- (٥) المقابلة الشخصية مع الأستاذ الدكتور محمد أزهر السماك بتاريخ، ٢٥/١٢/٢٠٢٢، الساعة ١٠:٠٠ صباحاً.
- (٦) المقابلة الشخصية مع الأستاذ الدكتور محمد أزهر السماك بتاريخ ٢٥/١٢/٢٠٢٢، الساعة 10:00 صباحاً
- (٧) الاتصال الشخصي مع الأستاذ الدكتور محمد أزهر السماك بتاريخ ٢٥/١٢/٢٠٢٢، الساعة 4:00 مساءً.
- (٨) المصدر نفسه.
- (٩) الاتصال الشخصي مع الأستاذ الدكتور محمد أزهر السماك بتاريخ ٢٥/١٢/٢٠٢٢، الساعة 4:00 مساءً
- (١٠) الاتصال الشخصي مع الأستاذ الدكتور محمد أزهر السماك بتاريخ ٥/١/٢٠٢٣، الساعة 10:00 صباحاً.
- (١١) الدراسة الميدانية: السيرة الذاتية للأستاذ الدكتور محمد أزهر السماك.  
(١٢) المصدر نفسه.
- (١٣) محمد أزهر السماك، دراسة تحليلية، للأبعاد الجغرافية لاتجاهات النمو السكاني في العالم، مجلة آداب الرفادين، العدد ٥، ١٩٧٤، ص ٢١٧.
- (١٤) المصدر نفسه، ص ٢٢٩.

- (١٥) المصدر نفسه، ص ٢٤٥.
- (١٦) محمد أزهر السماك، دور البترول في تغير المجتمع العراقي، مجلة آداب الرافدين، العدد ٧، ١٩٧٦، ص ٧٣.
- (١٧) محمد أزهر السماك، دور البترول في تغير المجتمع العراقي، مجلة آداب الرافدين، العدد ٧، ١٩٧٦، ص ٧٣.
- (١٨) المصدر نفسه، ص ٧٤.
- (١٩) المصدر نفسه، ص ٧٧.
- (٢٠) المصدر نفسه، ص ٩٥.
- (٢١) المصدر نفسه، ص ١٠٢.
- (٢٢) محمد أزهر السماك، توطن صناعة تكرير البترول في العراق، مجلة آداب الرافدين، العدد ٢، ١٩٧١، ص ١٧١.
- (٢٣) المصدر نفسه، ص ١٧٤.
- (٢٤) المصدر نفسه، ص ١٧٥.
- (٢٥) المصدر نفسه، ص ١٨٨.

## المصادر

### - أولاً: المصادر المكتبية

- ١- محمد أزهر السماك، توطن صناعة تكرير البترول في العراق، مجلة آداب الرافدين، العدد ٢، ١٩٧١.
- ٢- محمد أزهر السماك، دراسة تحليلية، للأبعاد الجغرافية لاتجاهات النمو السكاني في العالم، مجلة آداب الرافدين، العدد ٥، ١٩٧٤.
- ٣- محمد أزهر السماك، دور البترول في تغير المجتمع العراقي، مجلة آداب الرافدين، العدد ٧، ١٩٧٦.

### - ثانياً: المقابلة الشخصية

- ١- المقابلة الشخصية مع الأستاذ الدكتور محمد أزهر السماك بتاريخ، ٢٥/١٢/٢٠٢٢.

٢- المقابلة الشخصية مع الأستاذ الدكتور محمد أزهر السماك بتاريخ، ٤ / ٦ / ٢٠٢٣.

٣- اعتماد السيرة الذاتية للأستاذ الدكتور محمد أزهر السماك.

## Sources

- First: Office sources

1- Muhammad Azhar Al-Sammak, The Localization of the Oil Refining Industry in Iraq, Adab Al-Rafidain Magazine, No. 2, 1971.

2- Muhammad Azhar Al-Sammak, an analytical study of the geographical dimensions of population growth trends in the world, Al-Rafidain Journal of Arts, No. 5, 1974.

3- Muhammad Azhar Al-Sammak, The Role of Oil in Changing Iraqi Society, Adab Al-Rafidain Magazine, No. 7, 1976.

- Second: Personal interview

1- Personal interview with Professor Dr. Muhammad Azhar Al-Sammak on 12/25/2022.

2- Personal interview with Professor Dr. Muhammad Azhar Al-Sammak on 6/4/2023.

3- Approval of the CV of Professor Dr. Muhammad Azhar Al-Sammak.